التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ وعلاقتها بمستوى التحصيل لبعض الالعاب الفرقية والفردية

أ.م.د انتظار فاروق الياس صوران م.م ستيفان ججو مارزينا

جامعة الموصل جامعة الحمدانية/ كلية التربية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

هدَفتْ الدراسةَ الى: التعرف على درجة الفروق بين المتوسط الفرضي لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومتوسط إجابة الطالبات على المقياس لمعرفة التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ التي تتمتع بها الطالبات، معرفة العِلاقة بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ومستوى تحصيلهم بمادة الجمناستك، فضلاً على معرفة العِلاقة بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ومستوى تحصيلهم بمادة الكرة الطائرة. طُبق البَاحثان المَنهجْ الوَصفْي بأسلوبْ العلاقَات الارتِباطيةَ لغرض التوصل الى نتائج البحث، كما حُدِدَ مجْتمع البحث من طلبة المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي (2021– 2022) البالغ عددهم الكلي (194) طالب وطالبة، اما عينة البحث فقد اقتصرت على طالبات المرحلة الدراسية الثالثة والبالغ عددهن (67) طالبة المتمثلة بشعبتين (أ . ب) وتم استبعاد (5) طالبات مؤجلات ليتبقى منهن (62) طالبة. وتم معالجة البيانات بإستخدام برنامجْ الحَقيبة الاحصَائية (spss) للتوصل الى النتائج وهي: تمتع عينة البحث بتوجهات هدفية على مستوى مرتفع، ليس للتوجهات الهدفية التي تطمح الطالبات الوصول إليه مستقبلاً أي علاقة ارتباط مع درجات تحصيلهم في مادتي الجمناستك والكرة الطائرة.

Abstract

Goal orientations and their relationship to the level of achievement for some team and individual Sports

By

Ass. Prof. Dr. Entighar Farouk Elias Stefan Jajo Marzina

Mosul University Al-Hamdaniya University
College of Physical Education and Sports Sciences College of Education

The study aimed to identifying the degree of differences between the hypothetical mean of the goal-orientations scale and the average response of the students in the scale to know the goal-oriented in gymnastics, knowing the relationship between the students' goal-orientations and the level of their achievement, as well as their achievement and achievement level in volleyball.The researchers applied the descriptive approach in the method of correlational relations for the purpose of reaching the results of the research, as the research population was identified from the third stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul for the academic year (2021-2022), whose total number is (194) male and female students, and the research sample was It was limited to (67) third-year students, represented by two divisions (A and B). The data was processed using the statistical package program (spss) to reach the results, which are enjoy a sample r esearch with goal orientations at a high level. The goal orientations that the students aspire to reach in the future have no correlation with the degrees of their achievement in gymnastics and volleyball.

1- المقدمة وأهمية البحث:

لكل شخص هدف في هذه الحياة ويبذل كل جهوده للوصول اليه وتحقيقه وهذا ما يجب ان يفكر فيه كل طالب جامعي بأن يكون الهدف من دراسته تحقيق النجاح في الدراسة وهذا ما يتطلع أليه أغلب الطلبة ومن ثم البحث عن مكان مناسب للعمل بعد التخرج يكون ضمن اختصاصهم الدراسي يمكنهم من خلاله بناء حياتهم ومستقبلهم.

"وتعد الأهداف الحياتية الواضحة والمحددة تطلعات وطموحات يرغب الأفراد والجماعات في الوصول إليها وتحقيقها، حيث تشكل قيماً تحكم سلوك هؤلاء الأفراد والجماعات، وتتضمن مهمات يسعى الأفراد إلى إنجازها، ومعايير يأمل المجتمع منهم مراعاتها، ومكاسب يناضلون من أجل الحصول والمحافظة عليها، وتقدم التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ الواضحة نحو المستقبل إمكانية تحقيق النجاح أو الفشل، حيث تعد دوافع مهمة للسلوك، فالهدف هو ما يسعى إليه الفرد، حيث يسهم في إثارة دافعية الفرد للإنجاز، ومواجهة الضغوط والتخفيف من حدتها، وتعمل التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ على توجيه انتباهنا إلى الجهة التي ننشدها، وتحرك

الطاقة وتزيد من المثابرة، وتعمل على تطوير أساليب جديدة، أي أن تحديد الأهداف يلعب دوراً كبيراً في حفز السلوك نحو الإنجاز، والاستعداد للمواجهة بشكل مناسب يقلل من التأثير للخبرات السلبية التي تواجه الأفراد"[1].

هذا وتعرف التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ على أنها: "تمثيلات عقلية للأشياء التي نرغب في إنجازها والتي تعمل كموجهات توفر الطاقة للسلوك وتحدد اتجاهه، وهي بشكل عام تعكس الرغبة في الإنجاز وإظهار الكفاءة في نشاط ما، ويمكن أن تؤثر في طريقة اختيار الطلبة لمساقاتهم وتحدد خبراتهم فيها، وتهتم في تحقيق الكفاءة في الأوضاع التحصيلية وتمثل التوجه الدافعي للطلبة في مواقف التحصيل المحددة والعامة"[2].

"ركزت الأبحاث في التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ على نمطين من الأهداف، كأعمال اليوت ودويك"[3]، إذ افترضا وجود أهداف تعلم، وتشير إلى توجه الفرد إلى التعلم من أجل التعلم وتحسين القدرات وإتقان المهارات، وأهداف أداء توجه صاحبها إلى محاولة إظهار قدراته أمام الآخرين، وتجنب الأحكام السلبية في الكفاءة"[4].

"وقد تبنى إليوت وزملاؤه هذه الفكرة، ووسعوا مفهوم أهداف الأداء، وأشاروا إلى أنها تتكون من بعدي الإقدام والتجنب، وبهذا يصبح تصنيفها في ثلاث فئات، هي: أهداف تمكن، وأهداف أداء–إقدام، وأهداف أداء تجنب، فمن يضع لنفسه أهداف تمكن فإنه يحاول تطوير ذاته، ومن يتبنى أهداف أداء–اقدام يكون همه منافسة الآخرين والتفوق عليهم، أو نيل استحسانهم، ومن كانت أهدافه اداء– تجنب فانه يركز على تجنب الظهور بمظهر غير الكفؤ، ويتجنب المهمات الصعبة خوفاً من الفشل"[5].

"ويمر الفرد في مسيرته الدراسية بالكثير من المراحل الهامة والتي من شأنها أن تحدد مستقبله كونه يقضي في مسيرته الدراسية أغلب أوقات حياته والتي قد تلعب الدوافع الدافعة للدراسة والمبنية على التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ دورا أساسيا في نجاحه واختيار تخصصه الدراسي والذي سيقوده إلى التخصص المهني، وعليه ينبغي من أسرة الطالب و أساتذته في المدارس أن يساهموا بشكل وافر في بناء و صقل هذه التوجهات لتوفير وتوجيه جهدهم نحو الأهم و ضمان أن تكون واقعية و قابلة للتجسيد، إذ أثبتت العديد من الدراسات أن أسباب الفشل عند الطلبة تعود أساسا إلى عدم وجود مستوى كاف من الأسباب الدافعة للدراسة"[6].

---

[1]– السفاسفة، محمد إبراهيم محمد (2017): " قلق المستقبل وعلاقته بالتَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة"، بحث منشور مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 20، العدد2، جامعة عمان الاهلية، ص 9–31.

[2]– الزغلول، رافع (2006): " أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها "، بحث منشور في المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد2، العدد3،ص 116.

[3]– Elliot, E. S., & Dweck, C. S. (1988). "Goals: An Approach to Motivation and Achievment". Journal of Personality and Social Psycholog, 54(1), p5–12.

[4]– Nicholls,.J.(1984)."Achievment Motivation: Conceptions of Abillity, Subjective Experience, Task Choice, and Performance". Psychological *Review, 91*(3), p328–346.

[5]– Elliot, A. J., McGregor, H. A., & Gable, S. (1999). "Achievement Goals, Study Strategies, and Exam Performance": A Meditational Analysis. Journal of Educational Psychology, 91(3), p549–563.

[6]– سمير، بن سايح (2020):"التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ الدافعة للدراسة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس "الجزائر""، بحث منشور في مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 23، العدد 1، جامعة عمان الاهلية، ص 36.

"ويمثل طلبة الجامعات إحدى الشرائح الاجتماعية المهمة في أي مجتمع من المجتمعات، فهم الفئة الشابة القوية الطموحة البناءة والقادرة، التي تتمثل بالتوجه نحو النضج اجتماعيا ومعرفياً وعاطفياً، تلك الشريحة مرهفة الحساسية لكل ما يواجهها من مواقف وأزمات، ومتطلبات تفرضها عليهم طبيعة المرحلة التي يعيشون، صناع الغد الذين يؤخذ على عواتقهم بناء مجتمعاتهم في المستقبل، فقد أصبح موضوع الشباب الجامعي موضوعاً أساساً لاهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية، باعتبارهم العنصر البشري الذي يعتمد عليه في التنمية الشاملة المستدامة، وبخاصة في الدول النامية"[7].

ومن هذا المبدأ تجلت أهمية البحث في مدى امتلاك طالبات المرحلة الثالثة للتوجهات الهدفية التي يخططن لها في حياتهم لتحقيقها في المستقبل ثم مدى أرتباط هذه الأهداف بدرجة تحصيلهم في المواد الدراسية التي يدرسونها في كلية التربية البدنية.

1-2 مشكلة البحث:

من الخبرة المتواضعة التي يمتلكها الباحثان في مجال التدريس وملاحظتهم لسلوك الطالبات وتطلعاتهن المستقبلية لاحظَ في اغلب الأحيان ان بعض الطالبات قد تكون تطلعاتهن المستقبلية والاهداف التي يفكرون بها تختلف عما يسلكونه في حياتهم اليومية والواقع الذي يعيشونه حيث قد تكون هذه الأهداف بعيدة عن امكانياتهم وقدراتهم وهذا لا يتوافق مع رغباتهم في تحقيق هذه الأهداف لذا أرتأ الباحثان معرفة هل للعينة توجهات هدفية يسعون للوصول إليها...؟؟ ثم مدى التوافق والعلاقة بين ما تمتلكه الطالبات من توجهات هدفية نحو المستقبل ودرجات تحصيلهم في بعض المواد الدراسية التي يدرسونها في الكلية.

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على درجة الفروق بين المتوسط الفرضي لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومتوسط إجابة الطالبات على المقياس لمعرفة التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ التي تتمتع بها الطالبات.

2- معرفة العِلاقة بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ومستوى تحصيلهم في مادة الجمناستك.

3- معرفة العِلاقة بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ومستوى تحصيلهم في مادة الكرة الطائرة.

1-4 فرضا البحث:

1- لا توجَد فُروق ذاتَ دلالةَ إحْصائيةَ بين درجة الفروق بين المتوسط الفرضي لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومتوسط إجابة الطالبات على المقياس.

2- لا توجَد عِلاقة بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ومستوى تحصيلهم في مادة الجمناستك.

3- لا توجَد عِلاقة بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ومستوى تحصيلهم في مادة الجمناستك.

1-5 مجالات البحث:

1- المجال البشري: طالبات المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي (2021- 2022).

2- المجال الزماني: المدة من 2022/1/20 ولغاية 2022/3/25.

---

[7]- السفاسفة، محمد إبراهيم محمد (2017)، مصدر سابق الذكر، ص 10.

3- المجال المكاني: القاعات الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 درجة التحصيل العملي: عرفتها (عبدالامير وعلي، 2013) نقلاً عن (الاعرجي)• "هي عبارة عن مجموعة من الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الامتحان العملي من خلال أدائها"[8].

2- إجراءات البحث

1-2 المنهج المستخدم:

طُبق البَاحثان المَنهجْ الوَصفْي بأسلوبْ العلاقَات الارتِباطيةَ لغرض التوصل الى نتائج البحث.

2-2 المجْتمع والعينة الخاصة بالبحث: حُدِدَ مجْتمع البحث من طلبة المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي (2021- 2022) البالغ عددهم الكلي (194) طالب وطالبة، اما عينة البحث فقد اقتصرت على طالبات المرحلة الدراسية الثالثة والبالغ عددهن (67) طالبة المتمثلة بشعبتين (أ . ب) وتم استبعاد (5) طالبات مؤجلات ليتبقى منهن (62) طالبة وحسب ما هو مفصل في الجدول (1):

الجدول (1)

يبين وصف أفراد العينة الخاصة بالبحث

ت	الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات المؤجلات	العدد النهائي للعينة
.1	شعبة (أ)	33	صفر	33
.2	شعبة (ب)	34	5	29
	المجموع	67	5	62

3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

(جهاز حاسوب (Laptop) لاستخراج العمليات الإحصائية، استمارات مقياس (التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ)، أقلام).

4-2 وسائل الحصول على البيانات:

إن الهدف الرئيسي للبحث هو حصول الباحثان على بيانات خاصة بالتَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ودرجات التحصيل لمادتي الجمناستك والكرة الطائرة حيث تم اختيار هاتين المادتين كنموذج للمواد العملية الفردية والجماعية، وبعد الاطلاع على المصادر تم أعماد "مقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ والمعد من قبل اليوت وتشيرش (Elliot & Charch ، 1997) لقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ

• أ.م. د. عقيل يحيى هاشم الاعرجي: محاضرات طرائق التدريس، جامعة الكوفة.

[8]- عبدالامير، حميدة عبيد وعلي، ماجدة عباس (2013):"علاقة بعض القدرات الحركية والبدنية بنتائج التحصيل العملي لبعض مهارات الجمناستك"، بحث منشور في مجلة علـوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد السادس، جامعة بابل، ص44.

لدى الطالبات وهو يتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: أهداف التمكن، أهداف الأداء – إقدام، أهداف الأداء – إحجام، بواقع (8) فقرات لكل بعد"[9]، وكما هي موضَحة في الجَدول الآتي:

الجدول (2)

الابعاد	أرقام العبارات	المجموع
أهداف التمكن	2 ، 5 ، 8 ، 9 ، 11 ، 16 ، 18 ، 21	8
أهداف الأداء – إقدام	1 ، 4 ، 7 ، 10 ، 13 ، 15 ، 19 ، 22	8
أهداف الأداء – إحجام	3 ، 6 ، 12 ، 14 ، 17 ، 20 ، 23 ، 24	8

وتم الحصول على البيانات الخاصة بدرجات التحصيل في مادتي الجمناستك والكرة الطائرة بالرجوع الى الأساتذة الذين يُدرسونَ هاتين المادتين بعد أداء الامتحان الخاص بالفصل الدراسي الأول.

2-5 تصحيح المقياس:

"لغرض حساب الدرجة الخاصة بكل طالبة عند إجابتها على المقياس فقد تم وضع درجات لكل الفقرات موزعة على البدائل الثلاثة الخاصة بالمقياس والتي تم تحديدها في ضوء الاطلاع على المصدر الخاص بالمقياس كما موضحة في الشكل. تتطلب الإجابة على الفقرات المقياس أختيار الطالبة من ضمن سلم متدرج يتكون من خمسة بدائل، تتراوح فيها درجة المفحوص بين (5-1)، وبذلك تكون ادنى درجة للمقياس هي (24) درجة واعلى قيمة هي (120) درجة"[10]، كما يلي:

الجدول (3)

بدائل الاجابة واوزان الفقرات

بدائل الإجابة	موافق بدرجة				
	أوفق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	لا أوافق بشدة
وزن الفقرة	5	4	3	2	1

2-6 الخصائص السايكومترية للمقياس:

2-6-1 صدق المقياس

9 -Elliot, and Charch, M. (1997). "A hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation", Journal of Personality and Social Psychology, 72, p218-232.

10- التخاينة، ميرفت امين (2009):" التَوجُهاتُ الهَدَفْيةَ وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة مؤتة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، ص 29.

للحصول على صدق المقياس اتبع الباحثان طريقة عرض المقياس على الخبراء من ذوي الاختصاص في المجال الرياضي ملحق (2) لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم في فقرات المقياس ومحاوره ومدى وملاءمتها للظاهرة المقيسة فضلاً عن مدى صلاحيتها لعينة البحث المختارة، وبهذا الاجراء تم الحصول على الصدق الظاهري لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ بنسبة اتفاق (100%) على صلاحية المقياس لقياس الظاهرة فضلاً على ملائمته لعينة البحث.

كما تم حساب صدق البناء للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية مما يدل على صدق محاور المقياس في قياس الظاهرة ككل، والجدول أدناه يبين مصفوفة الارتباط الخاصة بصدق المقياس.

الجدول (4)

يبين مصفوفة الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس	الدرجة الكلية للمقياس		الدلالة
	قيمة الارتباط	Sig.	
أهداف التمكن	0.878	**0.000	معنوي
أهداف الأداء – إقدام	0.941	**0.000	معنوي
أهداف الأداء – إحجام	0.840	**0.000	معنوي

*معنوي عند مستوى الخطأ ≤0.05

**معنوي عند مستوى الخطأ ≤ 0. 01

2-6-2 ثبات المقياس

من أجل التأكد من ثبات المقياس على عينة البحث ومدى خلوه من أخطاء القياس تم الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.89).

كما تم أعتماد طريقة التجزئة النصفية كذلك في حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار حيث بلغت القيمة (0,80)، وبعدها تم حساب معامل الثبات للمقياس بالكامل بأستخدام معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (0,89)، وهذا يدل على ثبات المقياس.

2-7 التَجربُة الرَئيسيةَ:

تم توزيع المقياس على الطالبات بتاريخ (2022/2/10) لكل شعبة على حدا أثناء المحاضرة وتم توضيح الغرض من هذا المقياس وطريقة الإجابة عليه بعدها تمت الإجابة عليه من قبل الطالبات ليتم جمع استمارات المقياس، كما حصل الباحثان على درجات الطالبات في مادتي الجمناستك والكرة الطائرة ليتم تفريغها وتطبيق العمليات الإحصائية عليها لغرض تحقيق أهداف البحث.

2-8 الوسائل الإحصائية:

تم تحليل النتائج بواسطة الحزمة الاحصائية (SPSS) واستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (Kolmogorov-Smirnov[a]) واختبار (Shapiro-Wilk) لبيان التوزيع الطبيعي.
- اختبار (T) لعينة واحدة.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

3- عرض ومناقشة نتائج البحث:

3-1 الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث:

الجدول (4)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة نسبة الخطأ (.Sig) لاختبار (Kolmogorov-Smirnov[a]) واختبار (Shapiro-Wilk) لبيان التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

المتغيرات	اعلى قيمة	اقل قيمة	العينة		Tests of Normality		دلالة التوزيع
			سَ	± ع	.Sig Kolmogorov-Smirnova	.Sig Shapiro-Wilk	
أهداف التمكن	39.00	22.00	31.704	4.146	0.179	0.203	طبيعي
أهداف الأداء – إقدام	40.00	23.00	31.886	4.565	0.051	0.055	طبيعي
أهداف الأداء – إحجام	36.00	23.00	29.363	3.647	0.014	0.074	طبيعي
التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ	113.00	69.00	92.954	11.000	0.053	0.205	طبيعي
التحصيل في مادة الجمناستك	22.00	12.00	16.887	2.262	0.054	0.069	طبيعي
التحصيل في مادة الكرة الطائرة	19.00	2.00	10.322	3.510	0.200	0.884	طبيعي

الجدول أعلاه يبين الوصف الاحصائي لعينة البحث كما يبين مدى اعتدالية التوزيع في بيانات على عينة البحث المختارة حيث أن من شروط التي يجب أن تتوفر في البيانات عندما يريد الباحث التعرف على مدى العلاقة الارتباطية بينها هو ان تتميز بأعتدالية التوزيع الطبيعي فيها وهذا ما تحقق في البيانات الخاصة بالبحث والتي تميزت بأعتدالية التوزيع الطبيعي حيث نلاحظ من قيم كل من أختبار (Kolmogorov-Smirnov[a]) واختبار (Shapiro-Wilk) هي اكبر من قيمة نسبة الخطأ 0.05 .

3-2 عرض وتحليل نتائج اختبار (T) بين المتوسط الفرضي لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث على المقياس:

الجدول (5)

يبين قيمة.Sig لاختبار (T) بين المتوسط الفرضي لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث على المقياس

المتغير	سَ	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	قيمة T المحتسبة	قيمة .Sig لاختبار T	الدلالة
أهداف التمكن	31.704	8	24	12.326	0.000*	معنوي
أهداف الأداء – إقدام	31.886	8	24	11.457	0.000*	معنوي
أهداف الأداء – إحجام	29.363	8	24	9.753	0.000*	معنوي
التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ	92.954	24	72	12.635	0.000*	معنوي

***معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0,05)**

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن قيم نسبة الخطأ لاختبار (T) لعينة واحدة لمقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ والمحاور الخاصة به هي اقل من قيمة نسبة الخطأ ≤ (0,05) وهذه دلالة على أن عينة البحث المختارة تمتلك توجهات هدفية بمستوى مرتفع وهذا الامر ليس بالغريب على طالبات في مرحلة الجامعة حيث أنه لابد من أمتلاكهم أهداف مستقبلية يطمحون الوصول إليها وتحقيقها حيث أن "الأهداف وتوضح طريق الطلبة، وتوجه سلوكهم المعرفي والوجداني النفس حركي في أثناء انهماكهم بالعمل الأكاديمي وتجعلهم يختارون من بين بدائل السلوك المتاحة ما يقودهم إلى تحقيق هذه الأهداف، كما تؤثر في اختيارهم لاستراتيجيات العمل وحل المشكلات؛ لأنها تجعلهم يلزمون أنفسهم بالوصول إلى أهداف هامة في حياتهم مما يحسن من استغلالهم للوقت ويشعرهم بالرضا عن الذات وعن الحياة بشكل عام"[11_12_13_14].

كما أن الفرد الذي يضع له أهداف ملائمة مع ما يتمتع به من قدرات وأمكانيات يجعله في موقف من الفخر والسعادة عند تحقيقها وهذا ما أشار إليه (غباري، 2008) "يكمن العنصر الأساسي في العمل من أجل أداء أفضل في صياغة أهداف حقيقية يشعر الفرد من خلالها بالفخر والاعتزاز عند نجاحه في تحقيقها"[15].

11- Ames, C. (1992). Classrooms:"Goals, structures, and students motivation". Journal of Educational Psychology, 84, p261-271.

12- Elliot, A. J., McGregor, H. A., & Gable, S. (1999). "Achievement Goals, Study Strategies, and Exam Performance": A Meditational Analysis. Journal of Educational Psychology, 91(3), p549-563.

13- Locke, E. A., & Latham, G. P. (1990)."A theory of goal setting and task performance". Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

14- Meece, J. L., Blumenfeld, P. C., & Hoyle, R. H. (1988)."Students'goal orientation and cognitive engagement in classroom activities". Journal of Educational Psychology, 80, p514-523.

15 - غباري، ثائر (2008):" الدافعية: النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

3-3 مصفوفة الارتباطات البينية بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومستوى تحصيل الطالبات في مادة الكرة الطائرة ومادة الجمناستك:

الجدول (6)

مصفوفة الارتباطات البينية بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ ومستوى تحصيل الطالبات في مادة الكرة الطائرة ومادة الجمناستك

المتغيرات	التحصيل في مادة الجمناستك		التحصيل في مادة الكرة الطائرة	
	قيمة الارتباط	Sig.	قيمة الارتباط	Sig.
أهداف التمكن	0.239	0.118	0.067	0.666
أهداف الأداء – إقدام	0.219	0.154	0.001	0.994
أهداف الأداء – إحجام	0.251	0.101	0.015	0.923
التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ	0.264	0.083	0.031	0.843

***معنوي عند مستوى الخطأ ≤0.05**

****معنوي عند مستوى الخطأ ≤ 0.001**

أظهرت نتائج التحليل الإحصَائي في الجدول أعلاه عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ للطالبات ودرجات تحصيلهم في مادة الجمناستك ومادة الكرة الطائرة وذلك لان قيمة نسبة الخطأ (Sig.) ظهرت أكبر من قيمة ≤0.05.

3-5 مناقشة النتائج

ما نلاحظه من نتائج التحليل الاحصائي بأن عينة الطالبات المختارة في البحث تمتلكن توجهات هدفية بنسبة عالية يرغبن بتجنب تجارب الفشل فهن قد يطمحن الى أن يكونوا أفراد ناجحين في المستقبل لكن هذا الشيء لم ينعكس على أدائهم ودرجات تحصيلهم في بعض المواد الدراسية التي هي من ضمن مقررات دراستهم في الكلية يعزوا الباحثان ذلك الى عدد من الأسباب من ضمنها ضعف اللياقة البدنية التي تتمتع بها الطالبات ومستوى أدائهن المهاري المنخفض في كلتا المادتين (جمناستك-الكرة الطائرة) وخصوصاً بعد ما تعرضن له من ترك للدراسة الحضورية بسبب جائحة كورونا وبالتالي عدم ممارستهن للجانب العملي للمواد العملية في السنوات السابقة واكتفائهم بدراستها إلكترونياً وهذا يعكس على بما تفكر به الطالبات وتوجهاتهُن وطموحهن وعدم توافقه مع الواقع المنعكس على تحصيلهم الدراسي في هذه المواد هذا من جانب، كما أنه قد تتطلع الطالبات الى توجهات الهدفية بمستوى أعلى من إمكانياتهم وقدراتهم فهم قد يعتقدون بأنهن ذات أمكانية عالية ويضعن لهن أهداف يصعب الوصول إليها وتحقيقها وهذا ما أشار إليه وأكده (اليبلي وأخران 1998) بأن"الطلبة ذوو التوجه لتجنب الفشل (Failure Avoiding) فإنهم يميلون إلى امتلاك وجهة النظر الكامنة للقدرة، ويضعون لأنفسهم أهدافاً أدائية، ويفتقدون بقوة إلى الإحساس بالكفاءة وقيمة الذات بمعزل عن أدائهم، وبعبارة أخرى فهم يشعرون بأنهم أذكياء بناء على درجاتهم في آخر اختبار، فهم لا يطورون إحساسا قويا للكفاءة الذاتية، ولكي يشعروا بالكفاءة يتوجب عليهم حماية أنفسهم (ذواتهم) من الفشل، وهؤلاء الطلبة يعزون

فشلهم إلى ضعف القدرة، والتي يعتقدون بأنها خاصة وثابتة، ويتبنون استراتيجيات تجنبية للتخلص من حدة فشلهم، مثل جهد زائف أو يظهرون عدم اهتمامهم، أو يضعون لأنفسهم أهدافاً منخفضة جداً أو مرتفعة بشكل غير واقعي"[16].

وهنا لابد من تدخل المدرس في فهم تطلعات الطلبة وتوجههم الى أهداف واقعية وتناسب إمكانياتهم وقدراتهم لكي يستطيعوا الوصول إليها وتحقيقها في المستقبل ويكون للمدرس دور المرشد والمربي والمعلم للطلبة وليس فقط ناقل للمعلومات لكي لا يحبط أمال الطلبة عند رسوبهم في مادة معينة بل يزرع فيهم الامل والحافز لتحقيق النجاح في فرص أخرى قادمة، وبذلك "فإن دور المدرس هو منع انتقال بعض الطلبة ذوو التوجه لتجنب الفشل من أن يكونوا من النوع ذي التوجه نحو تقبل الفشل عن طريق مساعدتهم في البحث عن أهداف جديدة وأكثر واقعية، فبعض الطلبة بحاجة إلى مساندة معنوية لتحسين صورة الذات لديهم ومحاولة تغيير أفكارهم حول معتقداتهم عن أنفسهم وبتزويدهم باستراتيجيات فعالة تساعدهم على التعلم"[17].

الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ما يلي:

- تَمَتُّعْ عينة البحث بتوجهات هَدَفية على مستوى مرتفع.
- ليس للتوجهات الهدفية التي تطمح الطالبات الوصول إليه مستقبلاً أي عِلاقة ارتباط مع درجات تحصيلهم في مادتي الجمناستك والكرة الطائرة.

4-2 التوصيات

- على الطالبات وضع اهداف تكون بمستوى أمكانياتهم وقدراتهم ويمكنهم تحقيقها في المستقبل.
- قد تختار بعض الطالبات كلية التربية البدنية للدراسة ولكن هذا لا يتوافق مع امكانياتهم مما يؤدي ذلك الى فشلهم في بعض المواد العملية التي تتطلب أمتلاك الطلبة لياقة بدنية وقدرات مهارية بقدر مناسب للحصول على درجة النجاح.
- تناول مواد دراسية أخرى نظرية او عملية والبحث عن مدى علاقة التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ في درجة التحصيل فيها.

المصادر العربية:

1. البيلي، محمد عبد الله والعمادي، عبد القادر عبد الله والصمادي، احمد عبد المجيد (1998):"علم النفس التربوي وتطبيقاته"، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
2. التخاينة، ميرفت امين (2009):" التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة مؤتة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة.

16- البيلي، محمد عبد الله والعمادي، عبد القادر عبد الله والصمادي، احمد عبد المجيد (1998):"علم النفس التربوي وتطبيقاته"، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

17- البيلي، محمد عبد الله والعمادي، عبد القادر عبد الله والصمادي، احمد عبد المجيد (1998):مصدر سابق الذكر.

3. الزغلول، رافع (2006):" أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها "، بحث منشور في المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد2، العدد3.
4. السفاسفة، محمد إبراهيم محمد (2017):" قلق المستقبل وعلاقته بالتَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة"، بحث منشور مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 20، العدد2، جامعة عمان الاهلية.
5. سمير، بن سايح (2020):"التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ الدافعة للدراسة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس "الجزائر""، بحث منشور في مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 23، العدد 1، جامعة عمان الاهلية.
6. عبدالامير، حميدة عبيد وعلي، ماجدة عباس (2013):"علاقة بعض القدرات الحركية والبدنية بنتائج التحصيل العملي لبعض مهارات الجمناستك"، بحث منشور في مجلة علـوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد السادس، جامعة بابل.
7. غباري، ثائر (2008):" الدافعية: النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الأجنبية:

1. Ames, C. (1992). Classrooms:"Goals, structures, and students motivation". Journal of Educational Psychology, 84.
2. Elliot, A. J., McGregor, H. A., & Gable, S. (1999). "Achievement Goals, Study Strategies, and Exam Performance": A Meditational Analysis. Journal of Educational Psychology, 91(3).
3. Elliot, and Charch, M. (1997). "A hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation", Journal of Personality and Social Psychology, 72.
4. Elliot, E. S., & Dweck, C. S. (1988). "Goals: An Approach to Motivation and Achievment". Journal of Personality and Social Psycholog, 54(1).
5. Locke, E. A., & Latham, G. P. (1990)."A theory of goal setting and task performance". Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
6. Meece, J. L., Blumenfeld, P. C., & Hoyle, R. H. (1988)."Students'goal orientation and cognitive engagement in classroom activities". Journal of Educational Psychology, 80.
7. Nicholls,.J.(1984)."Achievment Motivation: Conceptions of Abillity, Subjective Experience, Task Choice, and Performance". Psychological *Review, 91*(3).

ملحق (1)

مقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ

عزيزتي الطالبة المحترمة .....

بين يديكِ مجموعة من الفقرات تمثل توجهاتكِ لتحقيق الأهداف لذا يرجى قراءة كل فقرة بتمعن ثم وضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي ترينه مناسبا لكِ علما بان النتائج لأغراض البحث العلمي فقط ....

شاكرين تعاونكِ معنا

اسم الطالبة الثلاثي:

المرحلة:

العمر:

مقياس التَوجُهاتْ الهَدَفْيةَ

ت	العبارات	أوفق بشدة	أوفق	محايد	لاأوافق	لا أوافق بشدة
1	من المهم بالنسبة لي أن أتفوق على الطلبة الآخرين					
2	من المهم بالنسبة لي ان افهم محتوى المادة التي ادرسها فهما شاملا قدر الإمكان					
3	غالبا ما اسأل نفسي، ماذا لو كان أدائي في المادة التي ادرسها سيئا					
4	إن هدفي من دراستي هو أن احصل على معرفة اشمل وأعمق عندما انتهي من دراسة أي مادة					
5	أتأمل أن احصل على معرفة أشمل وأعق من دراسة أي مادة					
6	أكون قلقا من احتمال حصولي على درجات سيئة في المادة التي ادرسها					
7	في دراستي أكافح لأظهر قدرتي بالنسبة للطلبة الآخرين					
8	ارغب في التمكن التام من محتويات المادة التي ادرسها					
9	ما يدفعني للدراسة هو خوفي من أن يكون أدائي ضعيفا					
10	أنا مدفوع في دراستي بفكرة التفوق على الاخرين					

11	في المواد التي ادرسها، أفضل المواضيع والمواد الدراسية التي تزيد حب الاستطلاع لدي، حتى لو كانت صعبة					
12	أريد فقط أن أتجنب أن يكون أدائي سيئا في المواد التي ادرسها					
13	في دراستي، من المهم بالنسبة لي أن يكون تحصيلي مرتفعا مقارنة بالطلبة الآخرين					
14	احرص على أن تكون أسئلتي مناسبة، حتى لا يعتقد المدرسون إنني لست ذكياً					
15	اريد ان اكون جيدا في دراستي لأظهر قدراتي أمام الناس (الأسرة، الأصدقاء، المدرسون)					
16	أريد أن أتعلم من المواد التي ادرسها قدر ما أستطيع					
17	هدفي في المواد التي ادرسها الأداء السيئ					
18	في المواد التي ادرسها أهدف إلى تحسين قدراتى					
19	ادرس لان الأداء المرتفع يرفع مكانتي بين زملائي					
20	ادرس لأنني أشعر بالإحباط عند عندما يقل أدائي عن أداء الاخرين					
21	في دراستي ابحث عن فرص اكتساب مهارات جديدة					
22	ادرس لأنني ارغب في أن افتخر بعلاماتي المرتفعة					
23	ادرس لكي أتجنب سخرية الناس (الأهل، الأصدقاء، المدرسون)					
24	ادرس لكي أتجنب الوقوع في الأخطاء					

ملحق (2)

أسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم في البحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	الجامعة
1	مؤيد عبد الرزاق	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل
2	رافع ادريس	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل
3	نغم محمود محمد	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل

4	علي حسين طبيل	أستاذ مساعد دكتور	القياس والتقويم	جامعة الموصل
5	عدنان هادي موسى	مدرس دكتور	تعلم حركي	جامعة الحمدانية
6	ربيع حازم سلمان	مدرس دكتور	طرائق تدريس	جامعة الحمدانية
7	فراس محمود علي	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	جامعة الموصل